العدد 1668 - السنة السادسة
الجمعة 14 ذي القعدة 1434 - الموافق 20 سبتمبر 2013
Friday 20 September 2013 - No.1668 - 6th Year

# التماثيل

من يباس الأرض لي حد الخضار
ومن صقيع البرد لي ذاك الهجير
جيتني صبر وتغير بالمسار
كنك الواقع وتحديد المصير
وارسم الصورة على ضوء النهار
واضحة تعكس ملامح بالضمير
في جبين الخوف يكتب هالسمار
دمعتين وجوع بالفصل الأخير
الأمل شفته بعيني ثم طار
وانكسر بي عمر واحلام وفقير
لا تفرقنا يجمّعنا قرار
وان تجمّعنا يفرقنا حقير
يقلب الباطل حقيقة بالحوار
والحقيقة لو نبيها ماتصير
او يصير الأمر بايدين الصغار
ويتخبط في سوالفهم كبير
عدلوها من قبل لا تستثار
ويتهاوى مكرهم بايد الأسير
التماثيل اسقطوا كل الوقار
أصبحوا سادة .. سيصلون السعير
من رضع ضرع المهانة مايغار
لو تخوض الناس في عرضه كثير
العمر مرة.. وعيشة.. باختصار
لاتكون حمار من عرض الحمير

## نهاوند

## نص قديم إلى حد ما / ماء . !

انا مجرد ذاكرة للبحر
تتقاطر ملوحتها مرارة !
البحر انا كنته
بما يفيض اسراره
وجفافه
برمله
وعورات انحساره
،،
افتش عن حروف
اسطورة
الياذة
سبب
احد عارف
احد عرّاف
مخطوط اكتشاف
لأي لغة تعيد بداخلي أي شي
وامسح به على راس التساؤل
لا تساقط من سما روحي
وخرت نجمة الـ « ليه» بمداه
وطاح من اعلاه
ضايع عن مداره !
،،
ليه دايم بين خلّين
الشعور الواحد يتعدّد
ويصير اثنين واكثر
والمكان يضيق فجاة
والفضا يصغر
ونسمات الهبايب العذبه تكشّر عن رياح
وفجاة الظلما تجي من غير سبه؟!

والنجوم من السماوات بملامحهم تطيح
وكانت أول مستتبة !
والكلام يخون تاريخ المحبة
ليه تبرد فيهم اطراف السماح
ويشتعل صدر الظلام بما يهبّه

يوم انتهوا بلا امان
ولا مكان ،
ولا ضوا ..
طفوا مثل موقد شتا
صار اكثر من الليل برده
ما تجرأ من يشبّه

ليه دايم عاشقين :
فيه أحد ينسى
كثر ما الثاني بحُب يتنبه !؟

اجمع الما ويتقاطر به جفافي
اتهادى بنفس لحظات انتزاع الروح
في لحظة اكيدة ماتجي الا شهيدة شاهدة
على اجتماع آخر نهاره
كان يدندن
كان .. وبنفس العبارة
في مقام من الصبا
بتخليد تاريخ الحضارة

تنهدم في داخله بيدين من يبني معاه
وكان باقصى ما بقى في داخله بعد اختصاره
دندنت عينه مثل مادندن لسانه :
خسارة ..
يا .. خساره ..
يا .. خسارة .. !

fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan